



ملخص موجز رقم 29

حول المواصفات القياسية السورية في ضوء متطلبات المواصفات والمعايير العالمية

ختام السمية

قسم السياسات التجارية

كانون الثاني 2009

مقدمة

تأخذ المعايير والقواعد الفنية للسلع بشكل واضح ومتزايد حيزاً كبيراً في نقاشات معايير السياسات العالمية. وفي الواقع يوجد عدد من المعايير والقواعد المطبقة في قطاع الغذاء مثل معايير سلامة الغذاء، الصحة والصحة النباتية، والمعايير التي تحدد وجود مستويات الافلوكسين أو المبيدات (بغاصة 2008).

تعتبر المواصفات القياسية لغة تفاهم ووسيلة اتصال تنظم عمل كافة الحلقات المتعاملة مع المنتج أو مدخلاته وهي أكثر الوسائل المستخدمة لضبط جودة الأغذية¹ قبولاً ووضوحاً لدى كافة شرائح المجتمع. وتلعب دوراً فعالاً يظهر جلياً من خلال تسهيل و تعزيز الثقة في التبادل التجاري و التقني ، بالإضافة إلى مساهمتها في دفع عجلة الاقتصاد الوطني نحو الأفضل من خلال زيادة الاستثمارات الداخلية والخارجية ، خفض تكلفة الإنتاج عبر تقليل الفاقد ، تأمين وسائل حماية المستهلك و البيئة ، تطوير جودة المنتج وهذا بدوره يخلق الفرص لزيادة القدرة التنافسية

يتناول هذا الموجز بعض التعاريف الهامة المتفق عليها فيما يتعلق بالمواصفات والمقاييس و أهم هيئات التقييس الدولية العاملة في مجال السلع الزراعية عموماً ويركز على السلع الغذائية بشكل خاص. كما يتطرق إلى الجوانب المتعلقة بالمواصفات السورية والية إعدادها والإشراف على تطبيقها تمهيداً لتحديث و تكييف المواصفات السورية مع المواصفات العالمية للارتقاء بها لتتوافق مع المواصفات العالمية من حيث الصياغة والأداء والتطبيق .

1. التعريف ببعض المصطلحات المتفق عليها فيما يتعلق بالمواصفات والمقاييس

1-1. التقييس

نشاط يهدف إلى تحقيق الدرجة المثلى من النظام داخل سياق ما محدد من خلال وضع شروط للاستخدام العام المتكرر بالنسبة للمشاكل الفعلية أو المحتملة ويتضمن هذا النشاط بشكل خاص عمليات صياغة وإصدار وتطبيق المواصفة القياسية.

2-1. المواصفة القياسية

وثيقة توضع بالاتفاق العام (يتميز بغياب معارضة قوية من قبل أحد الأطراف الهامة من الأطراف المعنية بالقضايا الأساسية ، كما يميزه ضرورة الأخذ بعين الاعتبار آراء كافة الأطراف المعنية والتوفيق بين الآراء المتعارضة . مع ملاحظة أن الاتفاق العام لا يعني بالضرورة الإجماع) وتقرها جهة معترف بها، توفر للاستخدام العام والمتكرر القواعد

1- كل الأعمال الإجبارية الضرورية لسلامة وجودة الغذاء (حسب تعريف منظمة الأغذية والزراعة).

أو الإرشادات أو الخصائص المتعلقة بالأنشطة أو نتائجها بهدف تحقيق الدرجة المثلى من النظام والترتيب داخل سياق معين ويجب أن تستند المواصفة على النتائج العلمية والتقنية الأكيدة والتجربة بهدف تحقيق الفوائد المثلى للمجتمع . وهناك نوعين من المواصفة:

• **المواصفة الدولية:** وهي المواصفة المعدة للاستعمال العالمي وتكون نتيجة اتفاق وتعاون مجموعة من الدول ذات مصالح مشتركة ويتم تعميمها من قبل المنظمة الدولية للتقييس (إيزو) واللجنة الكهروتقنية الدولية (أبيس).

• **المواصفة الوطنية:** وهي المواصفة الصادرة داخل البلد الواحد والمعتمدة من قبل هيئة وطنية مختصة ومخولة رسمياً بنشر مثل هذه المواصفة بعد أن يتم الاتفاق عليها من قبل كافة الجهات المعنية ذات العلاقة.

وبناءً على دستور الممارسة الجيدة لإعداد وتطبيق المواصفات (الملحق 3 من اتفاقية العوائق الفنية للتجارة TBT الصادرة عن منظمة التجارة العالمية WTO) تقوم كل دولة عضو بوضع مواصفاتها الوطنية حسب متطلبات الأداء² وليس متطلبات التصميم للمنتج؟؟.

3-1. الجودة

بالرغم من الاستخدام الشائع للمصطلح إلا أنه من الصعب تحديده فأحياناً نقول الجودة هي المواصفة الملائمة للاستخدام أو المطابقة للخصائص وتبدو موضوعية تماماً. وفي الصناعات الغذائية تعبر عن المظهر، النقاء والسلامة في الصنع. وبشكل عام هي مجموعة السمات والخواص للمنتج التي تحدد مدى ملاءمته لتحقيق الغرض الذي أنتج من أجله ليبيى رغبات المستهلك المتوقعة و تعتبر المواصفات القياسية المحدد الأساسي للجودة.

2. هيئات التقييس الدولية :

1-2. المنظمة الدولية للتقييس (الايزو)

تعتبر اكبر ناشر للمعايير العالمية، تأسست في عام 1947، تشكل جسر بين القطاعين العام و الخاص وتهدف إلى تطوير المواصفات و المعايير لتسهيل عمليات التبادل الدولي للسلع والخدمات. (www.iso.org/about iso)

2-2. هيئة دستور الغذاء (كود يكس)

تعتبر المرجع الرئيسي في العالم للمستهلكين والمنتجين والمصنعين وشركات التحكم بالغذاء وتجارة الغذاء. أنشئت في العام 1962 كعمل وتعاون مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة و منظمة الصحة العالمية لوضع المعايير التي تضمن سلامة و جودة الغذاء وتحد من الأمراض المنقولة عن طريق الغذاء عبر الحدود وما ينجم عنها من منازعات دولية وأضرار للعائدات السياحية و التأثير السلبي على سمعة الدول الموردة ، وسورية عضو في هذه الهيئة .

² مواصفة الأداء: هي المواصفة التي تحدد متطلبات الأداء للمنتج ولا تتدخل في خصائص التصميم

وفي العام 1991 أصدرت لجنة دستور الغذاء إرشادات تطبيق نظام الهاسب (تحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة) وتم اعتماد هذه الإرشادات في العام 1993 كميّار لسلامة الغذاء وفي العام 1997 تم تعديل القواعد العامة لصحة الغذاء لتشمل قواعد الهاسب. وتستخدم الهاسب لتحديد ومنع والتحكم بمخاطر سلامة الغذاء .

وتعتبر الأيزو والهاسب من نظم إدارة الجودة ويمكن أن تتكامل من أجل أن تكون أكثر فعالية وتأثيراً لتصبح نظام إدارة غذاء واحدة (<http://www.coexalimentarius.net>)

3-2. هيئات تقييس دولية أخرى

المنظمة الدولية للمترولوجيا – المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين - اليوركاب .

3. أهم الاتفاقيات الخاصة بمنظمة التجارة العالمية فيما يتعلق بالمواصفات

تعتبر اتفاقية الصحة والصحة النباتية ، القيود الفنية على التجارة من الاتفاقيات ذات العلاقة بالزراعة والتي بموجبها يسمح للدول الأعضاء بوضع المعايير الخاصة بها شريطة أن تكون مبنية على أسس علمية وأن تطبق هذه المعايير الحد الأدنى الذي يضمن سلامة الغذاء وصحة النبات والحيوان. (بغاصة 2007)

3-1. اتفاقية العوائق الفنية

تعترف هذه الاتفاقية بحق الدول في فرض ما تراه مناسباً من إجراءات لحماية صحة أو حياة الإنسان أو النبات أو الحيوان وكذلك حماية البيئة أو الحماية من الغش في المستوى الذي يعتبر مناسباً للدولة ، بشرط ألا تسبب تمييز غير مبرر للتجارة ، وتغطي هذه الاتفاقية السلع الصناعية (المخالفات التي تحصل فيها) والسلع الزراعية (باستثناء تدابير الصحة والصحة النباتية) والمواصفات الفنية للمشتريات الحكومية.

3-2. اتفاقية الصحة والصحة النباتية

تغطي هذه الاتفاقية كافة التدابير والإجراءات المطبقة لحماية حياة الإنسان أو الحيوان أو النبات من الأمراض والأوبئة والأخطار الناجمة عن استعمال المضافات والملوثات. وتشمل تدابير صحة الإنسان أو النبات كل القوانين والمراسيم والأنظمة والتشريعات والمتطلبات ذات العلاقة بالموضوع .

4. المواصفة القياسية السورية

إن الاهتمام المتنامي بضوابط الجودة و المحافظة على مستوياتها لكافة السلع ، دفع الحكومة إلى الاهتمام بالهيئات التقيسية الوطنية و السعي المتواصل لتوفير احتياجاتها البشرية و الفنية و المالية ورفع قدراتها المؤسساتية والسعي لتحديث هيكلتها بما يتماشى مع حركة التطور و التحديث العالمية .

تقوم هيئة المواصفات و المقاييس العربية السورية بمنح شارة المطابقة³ و علامة الجودة للمنتجات الوطنية ، و منح شهادات المطابقة⁴ لإرساليات السلع السورية المصدرة ، كما تقوم بإصدار المواصفات القياسية الوطنية للخدمات و السلع ، و كذلك تضبط أجهزة و معدات القياس ، عملاً بالمرسوم التشريعي رقم 248 لعام 1969 و قد صدر ما يزيد عن 3000 مواصفة قياسية تضمنت تحديد الاشتراطات الفنية و الصحية المطلوب توافرها في السلع و طرق اخذ عينات المطابقة و التعبئة و التخزين و طرق التحليل و متطلبات بطاقة البيان ، و يعمل بهذه المواصفات بشكل طوعي أو إلزامي، و في حال كون المواصفة إلزامية التطبيق تطبق أحكام قانون قمع الغش و التدليس في الحالات التي تضبط فيها المواد مخالفة للمواصفة القياسية السورية. (الخباز 2002)

1-4 إعداد المواصفة القياسية السورية

يتم إعداد المواصفة السورية وفق الآلية التالية :

- تقوم هيئة المواصفات بوضع خطة لتحديد المواد التي سيتم وضع مواصفة وطنية لها بالاستناد إلى احتياجات و طلب الجهات الحكومية أو الخاصة و توفر الإمكانيات لدى الهيئة.
- توزع الخطة على مديريات الهيئة حسب الاختصاص.
- يتم إعداد مشروع أولي للمواصفة و يدرس من قبل لجنة فنية مختصة ، و غالباً ما تعتمد اللجنة الفنية أثناء وضع مشروع المواصفة على المعايير الدستورية للسلع الزراعية (كود يكس) أو توصيات المنظمات الدولية المختصة (ايزو) أو مواصفات الدول المتقدمة (الأوروبية – الأمريكية) أو مواصفات الدول المجاورة ، و في حال عدم توفر معايير دولية تجري بعض الاختبارات لتحديد بعض القرائن (الأغذية المحلية : زعتر ، لبننة)
- يعد المشروع النهائي للمواصفة و يعمم على كافة الجهات و القطاعات المعنية .
- تدرس الملاحظات الواردة حول المشروع النهائي .
- تعرض على اللجنة الدائمة لهيئة المواصفات للنظر باعتماد المشروع كمواصفة .
- يتم إصدار قرار الاعتماد أصولاً من قبل السيد وزير الصناعة ، ثم يتم تعميمه على الجهات الرسمية للتقيد به ، كما يتضمن القرار بيان بالجهات المسؤولة عن مراقبة تطبيق هذه المواصفة . (هيئة المواصفات و المقاييس السورية)
- 2-4. الجهات المعنية بإعداد المواصفة القياسية

تعد الهيئة العامة للمواصفات و المقاييس العربية السورية الجهة المسؤولة عن وضع المواصفات القياسية الوطنية لكافة المنتجات و الخدمات و ذلك بالتعاون مع الجهات و الوزارات المعنية بالمواصفة المدروسة مثل وزارة الزراعة، وزارة

³ علامة مميزة تلصق على المنتج دلالة على مطابقته للمواصفة السورية
⁴ - إما شهادة المطابقة فهي شهادة يحصل عليها المصدر للمنتج دلالة على مطابقته لاشتراطات البلد المصدر إليه

الصناعة ، وزارة الصحة ، اتحاد غرف الصناعة ، الاتحاد العام للفلاحين ، جامعة دمشق والشركة العامة للخزن والتسويق. (د. البارودي 2004)

3-4. الجهات المعنية بمراقبة تطبيق المواصفة و مدى فعالية التنسيق بينها

تتم عملية الرقابة في الأسواق المحلية أو عند الاستيراد أو التصدير من قبل عدة جهات رقابية رسمية ، كما تصدر تعليمات تحدد بموجبها متطلبات واليات الرقابة للمواد التي لم يصدر لها مواصفة قياسية بعد ، ومن هذه الجهات الرقابية:

وزارة الاقتصاد و التجارة:

تعد هذه الوزارة الجهة الرئيسية المعنية بما يلي :

- مراقبة تداول الغذاء ونقله بالتعاون مع وزارة النقل فيما يتعلق بنقل الحيوانات ترانزيت عبر الأراضي السورية تتم عملية فحص المنتج في مخابر التموين التابعة للوزارة).

- تشرف على تنظيم استيراد وتصدير المنتجات الغذائية والصناعية عن طريق مركز التجارة الخارجية التابع للوزارة بعد اخذ الموافقة المسبقة من الوزارة المختصة (وزارة الزراعة بالنسبة للحيوانات ووزارة الاقتصاد بالنسبة لبعض الحبوب)

وزارة الزراعة

- تتابع مراقبة البذار والمبيدات الزراعية والأدوية البيطرية والمواد الغذائية ذات المنشأ الزراعي المستوردة أو المصدرة إلى خارج القطر عن طريق مراكز الحجر الصحي الزراعي الموجودة في المراكز الحدودية (وفقا لقانون الحجر الصحي النباتي 26 لعام 2007) وقسم الرقابة العلفية ، وذلك بالتعاون و التنسيق مع الجمارك للتأكد من مطابقة المادة للمواصفة قبل الإفراج عنها .

- تحدد الاشتراطات الفنية الواجب توافرها في أماكن تربية الحيوان و معامل العلف .

- تحدد قائمة المبيدات وإرشادات استخدامها على الخضار و الفواكه والأثر المتبقي فيها وكذلك بالنسبة للأدوية البيطرية و الهرمونات كما تشرف علي مراقبة استخدام هذه المواد في مراكز الإنتاج .

- تشارك وزارتي الصحة و الإدارة المحلية في إصدار القرارات الخاصة بالشروط الصحية الواجب توافرها في المصانع الغذائية وكذلك تراقب المياه المستخدمة في الري.

وزارة الصحة

- تقوم بالرقابة على أغذية الأطفال (حليب الأطفال) وتحدد المتطلبات الفنية للمنشآت المتعلقة بها.
- مراقبة استخدام الملونات في المنشآت الخاصة بالمرطبات والبوظة.
- مراقبة توفر الاشتراطات الصحية لدى العاملين في المنشآت الغذائية وكذلك في المواد الغذائية من خلال مخابر مديريات الصحة.
- متابعة ومراقبة الأغذية ذات الاستخدام الخاص /علاجية – صحية / بالرغم من وجود مواصفة قياسية سورية لمثل هذه الأغذية إلا أنها تحتاج إلى أسس التسجيل و المتابعة اللاحقة لتشمل المواد المستوردة و المحلية .

المديرية العامة للجمارك

معنية بمراقبة المواد المستوردة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد و الزراعة .

هيئة الطاقة الذرية

تشرف على الرقابة على بقايا الإشعاع في الأغذية المحلية أو المستوردة.

وزارة الصناعة

تحدد الاشتراطات الصناعية والفنية لتصنيع المادة في المنشآت وذلك وفق نص الترخيص الممنوح.

وزارة السياحة

معنية بالتحقق من جودة الخدمات و النظافة في المنشآت السياحية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة .

وزارة الإدارة المحلية

معنية بمنح الترخيص الإداري للمنشآت الغذائية و الصناعية (د. البارودي 2004)

4-4. تقييم عملية متابعة تطبيق المواصفة

هناك عدة ملاحظات تتعلق باليات الرقابة على تطبيق المواصفات منها:

- تعدد الجهات الرقابية على تطبيق المواصفة وبالتالي اختلاف آليات الرقابة رغم أن الآلية تعتمد طرق تحليل و شروط فنية واحدة.

- انخفاض مستوى المتابعة لتنفيذ التشريعات الغذائية الصادرة حيث تطبق فور صدورهما ويقل الاهتمام بها لاحقا عدم وجود معرفة كاملة لدى أصحاب المنشآت بنصوص التشريعات الغذائية وإجراءات الترخيص المتعددة وذلك بسبب تعديلها المتكرر دون إلغاء ما سبق .

- إصدار تعاميم لمواصفات جديدة أحيانا دون الاهتمام بإبلاغ المصنعين بصدورها ، والنتيجة عدم الاعتراض عليها وبالتالي يتم إقرار المواصفة وتصبح ملزمة التطبيق. (د البارودي 2004)

مثال على المواصفة القياسية السورية (مواصفة التفاح)

تحدد شروط الجودة المطلوبة على الصادرات والواردات وذلك بعد مرحلتَي الإعداد و التعبئة ولا تطبق على ثمار التفاح المحلي المعدة للمستهلك مباشرة.

مجال تطبيقها: تحدد هذه المواصفة الشروط الواجب توافرها في ثمار أصناف التفاح التابعة للنوع (malus.spp) المعدة للاستهلاك المباشر ولا تطبق على الثمار المعدة للتصنيع.

الشروط التي يجب تحقيقها: يجب أن تكون ثمار التفاح المصدرة والمستوردة مهما كانت درجتها التصنيفية:

سليمة و خالية من الرضوض والجروح والعيوب الشكلية

خالية من أي تعفن أو تلف يجعلها غير صالحة للاستهلاك

خالية من الرطوبة السطحية غير العادية .

خالية من أي رائحة أو طعم غريب . أن يكون الأثر المتبقي للمبيدات ضمن الحدود المسموح بها دوليا. شروط عبوات التعبئة: أن تكون عبوات ممتلئة تضمن الحماية اللازمة للمنتج وأن تكون المواد المستخدمة داخل العبوات جديدة ونظيفة.

يسمح باستخدام المواد التي تحمل العلامات التجارية ولاسيما الملصقات والأوراق المغلفة للتفاح بشرط أن تكون عملية الطبع أو اللصق قد تمت بأحبار واصماغ غير سامة وسهلة الإزالة دون أن تترك أثرا للمادة اللاصقة أو تتسبب بتأذي قشرة الثمرة

يتم اخذ العينة وفقا لشروط و متطلبات المواصفة السورية رقم (65) الخاصة ب (طرائق اخذ العينات من الخضار والفواكه)

بطاقة البيان: بدون على جانب واحد من العبوة وبخط واضح غير قابل للإزالة و باللغة العربية (يجوز كتابتها بلغة أجنبية أخرى إلى جانب اللغة العربية) مايلي : اسم و عنوان المعبأ أو المصدر والعلامة التجارية أن وجدت - اسم المنتج - اسم الصنف - بلد المنشأ واختياريا منطقة الإنتاج - الدرجة التصنيفية - الحجم .

المصدر: هيئة المواصفات والمقاييس السورية، رقم المواصفة م. ق.س/63/2005

4-5. معوقات التصدير للمنتجات الزراعية المحلية المرتبطة بالمواصفات القياسية

- قلة الاعتماد على الطرق والمعايير الحديثة في تجهيز وتعبئة وتغليف المنتجات الزراعية والاعتماد على الطرق التقليدية خاصة في مجال الخضار والفواكه.

- ضعف خدمات النقل المبرد للمنتجات الزراعية سريعة التلف مما يؤثر على جودة المواد المصدرة .

- نقص الكفاءات المدربة للقيام بعمليات التجهيز والالتزام بمعايير الجودة وقلة الإدراك بمتطلبات الأسواق الخارجية المتجددة. (حامد 2001)

5. الهدف من تكييف المواصفة السورية مع المعايير العالمية

• إن استصدار مواصفات السلع على مستوى التجارة العالمية كان وما زال تحت مظلة ورعاية المؤسسات العالمية التي تعمل في مجال المواصفات مثل لجنة دستور الغذاء و المنظمة العالمية للتقييس والتي تفتح عضويتها لكل دول العالم وبالتالي لا مكانة للدول التي تصر على التمسك بمواصفاتها لأنها حتما ستؤدي إلى خلق عائق فني يؤثر سلبا على انسياب الحركة التجارية ، وهذا ما يدعو إلى تحديث المواصفات السورية بما يتوافق مع التطورات التجارية العالمية .

• إن تكييف التشريعات الغذائية المحلية مع معايير دستور الغذاء العالمي تعتبر مطلبا أساسيا للدول الراغبة بالانضمام إلى منظمة التجارة العالمية على اعتبار أن الأخيرة اعتمدت تلك المعايير مرجعا لحل النزاعات التجارية ونظرا لما تحققه من فوائد اقتصادية و صحية و اجتماعية للبلدان التي تقوم بتطبيقها ، فهذه المعايير الدستورية تعتمد على الأسس العلمية (هناك لجنة خبراء المضافات و الملوثات الغذائية (JECFA)⁵ التي تعتبر المرجع الرئيسي على مستوى العالم) مما يجعلها مرجعا موثوقا للدول التي لا تمتلك القاعدة العلمية و البحثية لوضع معاييرها الوطنية ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن أية دولة لها الحق في وضع المعيار الدستوري لحماية مصالحها الوطنية خاصة إذا كان الأمر يتعلق بمنتج وطني حيوي فعال في الأسواق العالمية.

• إن مقارنة المواصفات السورية مع المعايير العالمية وتحديد أوجه التطابق والخلاف للمواصفة ومرجعيتها لكل مادة يسهم في إمكانية تعديل المواصفة السورية وفقا للمواصفة العالمية، وهذا ما سعت إلى تحقيقه هيئة المواصفات للمقاييس السورية في خطتها لعام 2007 ، حيث أصدرت مواصفة الملونات المضاف للغذاء بما يتلاءم مع التشريع الأوربي وهذا ما يبينه الجدول التالي (المواصفة السورية للملونات م.ق.س 770 ج2/2007، تاريخ الاعتماد 2007 ، إلزامية التطبيق، المجموعة الغذائية 0.4.102.5 المربى و الجبلي)

جدول يقارن بين الحدود المسموح بها لبعض الملونات وفق المواصفة السورية و الأوربية و الكود يكس لمجموعة (المربى و الجبلي)

| الحد الأقصى المسموح (ملغ/كغ) وفق | | | العالمي INS رقم ⁶ | اسم الملون |
|----------------------------------|------------------|--------------------|------------------------------|--------------|
| كود يكس | المواصفة السورية | التشريع الأوربي | | |
| 500 | 100 | 100 | 129 | احمر الالورا |
| 300 | غير مسموح | 30 في حالات محدودة | 123 | amaranth |
| 500 | 10 | 10 | 151 | اسود البراق |
| 500 | 10 | 10 | 133 | أزرق براق |

المصدر : هيئة المواصفات و المقاييس السورية

⁵ <http://www.who.int/foodsafety/codex/en/> & <http://www.coexalimentarius.net>

⁶ هو رقم مرجعي عالمي يدل على تصنيف أنواع الملونات وفقا لأرقام محددة.

يلاحظ من الجدول أن المواصفة السورية أكثر تشدداً من المواصفة الأوروبية التي تعتبر متشددة قياساً بغيرها من المواصفات العالمية..

6. التوصيات التي يجب إتباعها لتكييف المواصفات السورية مع المواصفة العالمية – إقتداء بالدول الأخرى

- الحد من تعدد الجهات المكلفة بإصدار المواصفات والتي تشرف على تطبيقها كخطوة أولية للتكيف على أن يتم النظر بإنابة ذلك بهيئة واحدة مع ترك بعض الصلاحيات لدى بعض الجهات، وذلك وفق النظام العالمي في إصدار المواصفة.
- إنشاء هيئة رقابة على الصادرات و الواردات على مستوى القطر وتزويدها بمخابر فحص متطورة مركزية في مواني التصدير و التوريد وان تكون مخابر الفحص معتمدة دولياً، كما هو الحال في جمهورية مصر العربية.
- تعديل التشريعات الحالية المتعلقة بالغذاء من خلال إصدار قانون للغذاء وهيئة لإدارة الغذاء بالاعتماد على النموذج المقترح من قبل منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة يتضمن الحدود المقبولة للملوثات وفساد الغذاء واليات التقنيش .
- تفعيل دور قواعد و مراكز البيانات وشبكات المعلومات اللازمة لتحديث المواصفات القياسية وتبادل الخبرات والتنسيق مع الأجهزة الخاصة بالمواصفات في الدول العربية و المنظمات الدولية و الإقليمية
- تبني نظم إدارة و توكيد الجودة مثل الايزو⁷ الذي يضمن جودة المنتج ابتداء في مراحل التصنيع و التعبئة والتغليف ، الهاسب و هو نظام متبع في اغلب المؤسسات العالمية الناجحة و يوفر الزمن و المال بكشف الخطأ في أول مرحلة ويعالجه قبل أن يصل المنتج إلى مرحلة تؤثر على جودته بالإضافة إلى بتطبيق نظام الممارسة التصنيعية الجيدة GMP في الإنتاج .
- تأهيل الكوادر الفنية العاملة في مجال الإنتاج والإدارة و التسويق ضمن مراكز تدريبية تخصصية معترف عليها إقليمياً ودولياً.
- العمل على إنشاء مراكز متطورة للفرز والتغليظ والتعبئة والتصنيع بغية الاستفادة من مزايا القيمة المضافة للسلعة المصنعة و الترويج لها في الأسواق الخارجية بدلاً من السلع الخام.

⁷ صدر موخرا الايزو 22000 لعام 2005 وهي معيار إدارة سلامة الغذاء الشامل ، ويستخدم من قبل المنظمات العاملة في سلسلة الغذاء.. كما تم في العام 2008 إنشاء المخبر الوطني للمعايير بعد اجتيازه اختبارات الاعتماد وفقاً للايزو 17025 الخاصة بإدارة المخابر وذلك ضمن إطار دعم البنية التحتية للجودة في سورية

- التنسيق العربي في مجال البنية الإنتاجية و التوجه نحو التكامل في الإنتاج الزراعي من خلال التركيز على المواصفات القياسية والجودة في جميع الاتفاقيات الثنائية والتكتلات الاقتصادية. (البارودي 2004) & (جامعة الدول العربية – المنظمة العربية للتنمية الزراعية)

المراجع

- دليل الايزو / IEC / رقم 2: 1996
- م. محمد نذير الخباز (2002): لقاء المسؤولين حول تنسيق المواصفات القياسية للسلع و المنتجات الزراعية الخام وشبه المصنعة لخدمة GAFTA / الجمهورية العربية السورية / وزارة الزراعة .
- د. عبد اللطيف البارودي (2004) : معايير الدستور الغذائي / الجمهورية العربية السورية / وزارة الاقتصاد .
- د. عبد اللطيف البارودي (2004) : تكييف المواصفات السورية مع معايير دستور الغذاء العالمي / الجمهورية العربية السورية / وزارة الاقتصاد .
- هاجر بغاصة (2007) : اتفاقية الصحة و الصحة النباتية واتفاقية العوائق الفنية على التجارة في إطار اتفاقيات منظمة التجارة العالمية / الجمهورية العربية السورية / المركز الوطني للسياسات الزراعية .
- د. فاتن حامد (2001): المشاكل و المعوقات التي تواجه تطبيق المواصفات القياسية للسلع الزراعية المصدرة ومقترحات تدليلها.
- د. عبد القادر محمد عبد القادر /لقاء المسؤولين حول تنسيق المواصفات القياسية للسلع و المنتجات الزراعية لخدمة GAFTA (أوراق محورية).
- مواصفة المضافات الغذائية – ملونات الغذاء (2007) / الجمهورية العربية السورية هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية .
- مواصفة التفاح (2005) /الجمهورية العربية السورية / هيئة المواصفات و المقاييس العربية السورية .
- لقاء المسؤولين حول تنسيق المواصفات القياسية للسلع و المنتجات الزراعية لخدمة GAFTA (أوراق محورية) .
- جامعة الدول العربية – المنظمة العربية للتنمية الزراعية / لقاء المسؤولين حول تنسيق المواصفات القياسية للسلع و المنتجات الزراعية لخدمة GAFTA (أوراق محورية) .

• بغاصة (2008): التعريف بالنظام الأوربي فيما يتعلق بالممارسات الزراعية الجيدة / الجمهورية العربية السورية / المركز الوطني للسياسات الزراعية.

• 2- المواقع الالكترونية:

- [http://www.sasmo.org/ar/about us .php](http://www.sasmo.org/ar/about%20us.php)
- <http://www.coexalimentarius.net>
- <http://www.who.int/foodsafety/codex/en/>
- <http://www.iso.org>
- <http://www.thawra.alwehda.gov.sy/>
- <http://www.asharqalawsat.com/>